



إلى شمس دولي
بجوفات أميريتية...

المملكة العربية السعودية... مراجعة ومواجهة

محمد الرميحي *

السني، ومن غير حجر على الآخرين هو الإسلام السمح، إسلام العلماء لا الجهلاء. الظاهرة التي نحن بصدها وهذا العنف الممارس الذي نرى من حولنا، هو محاولة ساذجة من البعض لتحويل صبغة إسلام منساجم إلى أرباب وحرب دينية، يهدف إلى فرض تراجع اجتماعي، مع الاستناد إلى نفق من صغيري السن والتجربة، ويريدون لهم ما هو قبيح، في محاربة الأهل والخروج عليهم. لا بد أن وراء هؤلاء محرصين لهم مشروع ما، إذا صحت التسمية. وعندما نقرأ بعض كتاباتهم لتحريض هذا المشروع، نجد أنه مشروع «كوصي» بالغ الإنقطاع عن العصر، مناوئ لمجزاته، وخال من أي منهج قويم. هم يريدون أن يفكروا إلى الوراء. من القرن الحالي بكل معطياته العلمية والتقنية والمؤسسية، إلى عصر قرون مضت، ومن تلك التناقض حقاً أن يستخدموا في دعوتهم تلك نتائج التقنية التي ولدها القرن العشرون من «المتفجرات إلى الانترنت».

إذا كان ثمة مشروع لدى هؤلاء المحرصين فهو لي ذراع وعنق المجتمع في الخلف وأقاعه عن الحلق بما تتطلبه وتطالب به الأغلبية من المواطنين بإكمال المسيرة وتحديثها، ولا يعتقد عاقل أن يكون لهذا المشروع مستقبل، على عكس ما يتحمى البعض، في تفسير هذه الظاهرة الكوصية، إنها ببساطة تنتمي إلى الماضي ضد المستقبل.

لكن ذلك لا يعني أن لا تتم المراجعة الحقيقية والشجاعة في واقع يحتاج إلى مراجعة بسبب تغير الزمن، إذ أن استمرار الحال يعني الوقوع في مصيدة هذه الجماعات لتعطيل المسيرة، وهي مراجعة تتصرف باختصار إلى نزاع النزاع من يد هؤلاء من جهة، وعدم الإقبال على حيالين مغلطين ووسطاء لهم من جهة أخرى، وقد قدم البعض نفسه بأنه فتح على كبح جماح الشباب عن طريق الترخيص المعنوي أو المادي لهم بأن «يعرضوا» أو «يفسروا» للشباب ما استغلّف عليهم، مستخدمين نفس الوسائط تقريباً، وهي نصوص التراث وتفاسيره المختلفة منقطعاً عن العقل منافية للواقع، والتي تصب في نهاية الأمر في تعميق ذلك البرامح الكوصية لا تدرا شروها.

لكن أمر يعقد المشكلة ولا يحلها، لأن مثل هؤلاء الوسطاء مهمها حسنت نياتهم، إذا

افترضنا ذلك، لن يخرجوا من دائرة «كوصية»، هم جزء منها، مطالبين بالتقليل من وسائل اللوج إلى العصر، ومن ثم تخليق بيئة مناسبة للحشد والتأييد والتجنيد، تستغلّ أما للاعمال ذاتها التي يقوم بها هؤلاء الشباب اليوم، من قتل وإنتحار وتفخيخ، أو لأشكال أخرى من العنف قد تكون اليوم غير ظاهرة. هدف الوسطاء هو التقليل من سرعة التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع السعودي تحت ترانغ شتي، ومنها تحويل الاقلية الصغرة إلى ما يشبه الاكثوية، وتجديد النمو عن طريق الترهيب وتخفيف العقول عن طريق القول أن ما يتم من تنمية هو خروج عن جادة الصصح من الدين كما يرونه ويفسرونه للامة، وفي ذلك ابتزاز سياسي ظاهر أو باطن، معلوم أو مخفّف، وقصد أو من دون وعي للقصص ومحصلة هذا الجهد تؤهل عقول الشباب للعنف التي هي أصلاً قابلة من كثرة تدجينها لقبول أي توجه يأتي من هؤلاء وطاقته، والاستنهاض به، من أجل خلق عدم استقرار ينمو في داخله اعتماداً فسرري من السلطات على الفئة الوسطية تلك مستغلين في كل ذلك شعوراً طيباً وطبيعياً من اسئال سلوك ذلك الرجل الذي وصفت هو وزوجه بعدما أن للصلاة، فاستجاب طوعاً لئداء ربه.

إن المراجعة تتم في المملكة العربية السعودية وبشكل شثيث وعلمي، ويلاحظها الجميع، ولو تكرت عدداً من مظاهره، لأخذت فلاتنة من الشواهد وهي ليست بالشاوامل. الأولى زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد إلى حي فقير في الرياض، وهي زيارة شجاعة وتصحيحية في أن واحد، ولم تعد تلك الزيارة تاريخاً يتحدث عنه في الماضي، بل إن الإعلام في المملكة بكبرها، وقد شاهدتها من جديد خلال الأسبوع الماضي في زيارتي التي اشترت إليها وقد عرضت من جديد بكل تلقائيتها، إذ تفقد فيها ولي العهد بيوتاً وإسراً فقيرة في يعرف جميع أن هؤلاء مواطنون سعوديون، وأن بلادهم مثل كل بلاد الدنيا فيها الغنى والفقر، وحتى الفقير المدقع أيضاً، كما ظهر في اللقطات التلفزيونية، وتعتي إعادة الترتيب أن الموضوع على طارئاً، وليس القصد منه أن تقتل موت يتساهل الناس بعد حين، بمقدار ما هو برنامج تمهيدي يتوخى وضع حلول طويلة المدى، وإن الظاهرة تلك لن تخفي إلا بالكفاح

* كاتب كويتي.

أسئلة كويتية على خلفية عراقية

■ الكويت البلد العربي الوحيد الذي حرره أميركا من غزو تعرض له. إذاً: لا يوجد سبب وجيه لدى الكويتيين كي يكرهوا الغرب، والولايات المتحدة خصوصاً. والكويت، ثانياً، بلد غني يتمتع بمستوى دخل مرتفع، وبمستوى معيشة أيضاً مرتفع. إذاً: ما من سبب وجيه يفسر أن يتباب الكويتيين، على نطاق جماهيري، ذاك الاحتقان الذي تستثمره الحركات المتطرفة.

مع هذا: فالانتخابات الأخيرة إنما جاءت تشهد لقوة الأصوليين، بل لتراجع المعتدلين نسبياً بينهم (الحركة الإسلامية الدستورية = الإخوان) لمصلحة الأشد تطرفاً فيهم. في المقابل: «الليبراليون» المتهمون بـ«الاعتدال» سددت أبواب البرلمان في وجوههم. المطالب التحديتية، لا سيما منها ما يتعلق بحقوق المرأة، منيت بهزيمة شنيعة! بغض النظر عن النتائج الأخيرة: حسناً أن الانتخابات جرت. هذا أولاً ثانياً: لا داعي للتوهيل بأي خطر أصولي لأسباب عدة أهمها أن هناك أصوليين سنة وأصوليين شيعية. حالة الصعود الخميني في ١٩٧٩ ليست حالة كويتية ولا يمكن أن تكون (للاعتبار بأهمية التعدد: بعد قيام دولة إسرائيل زارها الفيلسوف البريطاني إشتعيا برلين. حين عاد إلى لندن، استقبله بعض البريطانيين المؤيدين للدولة العبرية والقلقين لما سمعوه من هيمنة «البلاشفة» عليها. سألوا برلين: هل حقاً سيطر البلاشفة؟ أجاب: ربما... لكن هناك سبعة أحزاب من هؤلاء البلاشفة).

الأمر المقلق يكمن في مكان آخر: ففضداً على التبسيط الأميركي في خصوص الديمقراطية في العراق، تظهر الكويت ان الديمقراطية لا تعمل كما يرغب الديموقراطيون: الكويتيون الذين حررتهم الولايات المتحدة ولم تحاصرهم، والأغنياء، على عكس جيرانهم العراقيين، صوّتوا كما يصوت الحاربون: «ضد» العدو (والعدو الرقم واحد: الحداثة) وليس «مع» برنامج: الوجود الأميركي في العراق لم يقع على الكويت وقع القوات النابوليونية على ساتر أوروبا. بل يظهر لدينا هيغل الذي يراقب معركة بينا ويتفأل بالتاريخ.

هناك مارتق؟ نعم بالتأكيد. فإذا كان الاغفال الأميركي لتاريخنا الثقافي هو الذي ينتج التبسيط، فاستحضارنا هذا التاريخ الثقافي يقطع بصعوبة قيام ديموقراطية فعليه. سيبقى الأمر في أحسن أحواله مجرد انتخابات. هذا هو الوجه الآخر للكارثة التي أظهرها، بطريقة، العراق: الديموقراطية لن تأتي من تحت وهي ما لا ينبغي أن تفرض من فوق. إذاً: ما العمل بين «البرالية» أن يقبض لها أن تصل إلى البرلمان، كي لا تقول: تتصلّب في المجتمع، وبين قوة أصولية (أو جزرية من أي نوع) تعلن بذاتها صعوبات الديموقراطية؟ هناك، على الأرجح، وسطاً أمر واقع ما. والوسط هذا هو جهاز دولة يوقر حداً معقولاً من الحريات ومن العمل بالقانون، كما يعدّ المجتمع أعداداً حثيثاً للسياسة... إلى أن يقضي الله أمراً.

لكن من أين يوتي بنخبة الدولة التي تضطلع بمهمة كهذه، والتي تؤتمن على مثل هذا الاضطلاع؟ إن مشاكل الوضع العربي أعقد وأصعب كثيراً مما يصوره الأميركيان و... المثقفون العرب: المعادون منهم للأميركان والمزيدون.

حازم صاغية



انتعاش لبنان في استقلاله

■ بدأ الموسم الصيفي والسياحي في لبنان مع تدفق السواح العرب والجاليات اللبنانية الغربية والرائغة في الاضطرابات في مسقط الرأس، فطائرات شركة طيران الشرق الأوسط مكثفة بالركاب، ومن التمدد القيام بجسورات جديدة عليها، في مدن العالم. ولا بد من الإشارة إلى أن الشركة الوطنية ورئيسها محمد الحوت وحاكم المصرف المركزي رياض سلامة اعطيا مثلاً على الإصلاح وإعادة ميكة شركة باتت ناجحة بعدما كانت على أبواب الإفلاس، وتسنّى انقاذ طيران الشرق الأوسط بفضل توافق سياسي على تحقيق هذه المهمة وحطة شجاعة لإزالة «الشبح» الذي كان يلقها. في الوقت ذاته فإن المهرجانات الصيفية التي تشهدها مناطق لبنانية مختلفة، تجذب العرب والجانب، وحفلة فيروز في مهرجان بيت الدين حديث الساعة في أوساط زوار لبنان العرب.

وعلى رغم كل ما يقال عن رداة الاقتصاد السياسي، فإن لبنان يجذب العالم، من عرب وأوروبيين وأميركيين، ناهيك عن دول بعيدة مثل استراليا. هذه معجزة على لبنان أن يستعيد منها ويعتمد عليها للإنتعاد عن اليأس وعدم الثقة إزاء ما يحصل على الصعيد السياسي والاقتصادي.

يرى رئيس اتحاد غرف التجارة في لبنان عدنان قصار ان التحلف الحكومي عن الوفاء بالالتزامات له انعكاسات سلبية على علاقات لبنان عربياً ودولياً، ورد رئيس الحكومة رفيق الحريري بعدم جواز محاسبة الحكومة، الواقع ان المجتمع في الطبقة السياسية مسؤولون عن عدم تنفيذ الإصلاحات المطلوبة في إطار «باريس ٢»، لكن المسؤولية الكبرى تكمن في أن لبنان ليس سيد قراره ولا يملك التصرف باستقلالية. والمحاسبة لسوء الحظ تردت على الوصي بأمره الذي ينبغي أن يدرك أن مصلحته هو أيضاً في أن يكون لبنان متنعتشاً اقتصادياً وسياسياً.

لا شك ان «باريس ٢» كان بمثابة حقنة لانتعاش يعانى من سرطان الدين، وهذه الحقنة تؤجل الانتهار وقد تشفيه لو ان محاسبة الطبقة السياسية تتم من جانب الشعب اللبناني بدلاً من الوصي بأمره. ولو لا هذا الوصي لكان الشعب اللبناني اختار بكل حرية وحاسبه من لا يفي بوعوده الانتخابية، ومن يقبل في تنفيذ الالتزامات المطلوبة متلماً يحصل في الدول والديموقراطية في العالم.

على رغم ذلك، هناك معجزة لبنانية ينبغي الرهان عليها بدلاً من الاستسلام إلى اليأس والطريق المسدود. والصداقة التي تربط الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالحريري، تشكل محركاً كبيراً مثل هذا الرهان، خصوصاً أن الأوساط الحكومية والشعب الفرنسي لا يعارضان هذا الرهان نظراً إلى الود الدائم حيال لبنان والثقة بدناميكية شعب وبلد وصف «بالمعجزة اللبنانية» في ستينات القرن الماضي، وهو اليوم باس الحاجة إلى المعجزات.

ومعروف ان هذه المعجزة بنيت على القانون المصرفي وعلى استثمارات ضخمة في قطاع العقارات. واليوم تقول أوساط مالية فرنسية ان لبنان قطع شوطاً في الاستفادة المالية من حركة مطاره ومرفأه وأن باستطاعته ان يصبح مركزاً مالياً ولوجيستياً مثل دبي وستغافورة أو هولندا.

وعلى رغم معاناة القطاع المصرفي من مشكلة ديون يصعب تسديدها، فإن حاكم المصرف المركزي قلل من شأن مخاطرها على القطاع وعائدات رساميله التي تمثل ٣٥ مليون دولار من أصل رأس مال بقيمة ٣ بلايين دولار وديون، هناك شك في تسديدها، بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

فمن الخارج وعلى رغم كل ما يعاني منه اللبنانيون، يبدو الوضع واعداً وغير بائس، وبإمكان لبنان النهوض لو ترك وحده يقرر مصيره ومصير طبقة السياسية.

رندة تقي الدين

أسبها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمان
Editor-in-Chief: George Semaan

رئيس التحرير المساعد: غسان شربل
نائب رئيس التحرير: عبد الوهاب بدرخان
مدبرا التحرير: زهير قصباتي
عبدالله السكندر

المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 020-73714225 / 020-73714215 الفاكس: 020-76029988
الهاتف: 020-76029988 الفاكس: 0207-6024963
الهاتف: 0207-6024514 الفاكس: 0207-6024514
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honoré 75008 - PARIS Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
مكتب بيروت: شارع المنار، شارع العرش - مبنى دار الحياة، ص ١٧/٢٤٢
مكتب الرياض: جبريل بيلار - الدور الرابع - شارع العليا العام
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤٠ / ٧٨٥٠١٩٠، الفاكس: ٧٨٥٠٤٠
مكتب دمشق: مزة فيلات غربية - برج تاله ٤
مكتب القاهرة: ١١٧٠٣٧ / ١١٧٠٣٧٥، الفاكس: ٤٦١٠٤٩٦ / ٤٦١٠٤٩٦
مكتب جدة: شارع الاندلس، بناية نهضة، الطابق الثالث، ص ٣٥٠٨، جدة ٢١٤٢٤٦٦، الهاتف: ٢١٤٢٤٦٦
مكتب الدمام: شارع الملك فهد، مبنى نهضة طابكتن: ٢٠٨٤٢٤٢٠
مكتب القاهرة: شارع رستم المنزه من شارع اميركا للاتية، شقة ٥ الدور الثاني، جاردن سيتي
مكتب عمان: ٧٨٥٠٤